

## إفريقيا شريك استراتيجي لدول الخليج لمواجهة أزمات الغذاء

القاهرة/14 أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية،

أصبحت دول الخليج العربي الآن مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتعزيز علاقتها وإقامة شراكة استراتيجية مع دول القارة الإفريقية التي تعتبر الخيار الأمثل للخروج من الأزمة الغذائية الحالية على المديين المتوسط والبعيد.

هذا ما أكدته تقرير أعدته الباحثة ماري ليلو منسقة العلاقات الخليجية الإفريقية في مركز الخليج للأبحاث والتي أكدت فيه أن إفريقيا تحولت إلى ساحة للتنافس على الموارد الطبيعية، لذا ينبغي على دول مجلس التعاون الخليجي أن تنظر إلى إفريقيا على أنها شريك استراتيجي وليست مجرد حل سريع للأزمة الحالية وبالتالي يمكن تحقيق المصلحة المشتركة لكل الأطراف المعنية.

## تاج السر محجوب: الخليج تنفق سنويا 40 مليار دولار على استيراد الغذاء



## د. أحمد السيد النجار: ضرورة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع الزراعي

تشجيع القطاع الخاص من جانبه أشار د. أحمد السيد النجار إلى أهمية اتفاق دول التعاون مع الدول العربية التي تتمتع بإمكانات زراعية كبيرة مثل السودان واليمن لتخصيص أراضٍ للاستثمار الزراعي تكون ملكيتها وإدارتها وتسويق محاصيلها في أيدي الشركات الخليجية التي يتم تأسيسها لهذا الغرض، مشيراً إلى ضرورة اعتماد مبالغ في الميزانيات الحكومية لمقابلة زيادات الأسعار، وإنشاء مراكز أبحاث لدراسة هذه الظاهرة وتوعية المستهلكين لتغيير أنماط الاستهلاك الغذائي، وإنشاء استكتلات للتفاوض مع المنتجين الرئيسيين للمواد الغذائية الأساسية بهدف القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع الزراعي، وتأمين الخامات الزراعية اللازمة للصناعات الغذائية، والذي من شأنه أن يساهم في سد الفجوة الغذائية التي تعانيها دول المجلس، مؤكداً أن عدم وجود سياسة زراعية واضحة، وضعف اهتمام القطاع الخاص بالقطاع الزراعي والتصنيع الغذائي، وضعف البرجية والمردودات المالية للاستثمارات الزراعية، وضعف نظم البحث ودراسات تطوير وتنمية القطاع الزراعي، واعتماد سياسة الإحلال العمرائي والاستثمار العقاري على حساب القطاع الزراعي وتنميته، كان لها دور كبير في تنامي الفجوة الغذائية.

أخري، وتتهجه السعودية والإمارات -أكبر الدول المستوردة للمواد الغذائية في الخليج- إلى آسيا وإفريقيا، وقد أدى النمو الاقتصادي المدفوع بارتفاع أسعار النفط إلى زيادة أعداد العمالة الوافدة وبالتالي زيادة الطلب على المواد الغذائية، خاصة أن إحصاءات مجلس التعاون تشير إلى أن عدد السكان في الدول الست الأعضاء بمجلس التعاون ارتفع من 30 مليونا عام 2000 إلى أكثر من 35 مليونا عام 2006، ومن المتوقع أن يصل إلى 39 مليونا عام 2010 و58 مليونا عام 2030، ورغم الثروات الهيدرولوجية التي تتمتع بها هذه الدول فإنها تعتبر من أفقر الدول بالنسبة لموارد المياه والأراضي الزراعية التي تشكل فقط 2% من أراضي السعودية و1% فقط من الإمارات.

أشار إلى ضرورة توجيه نسبة من هذا المبلغ لاستثمارها في مشروعات إنتاجية بإفريقيا تساهم في مواجهة أزمة الغذاء العالمية خاصة أن الدول الإفريقية تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها حتى الآن. وطالب بضرورة العمل على وضع استراتيجية إفريقية لمواجهة أزمة الغذاء العالمية وتلويح بعض الدول الكبرى باستخدام بعض المواد الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي وانتشار الفقر والبطالة ومعدلات الإصابة ببعض الأمراض المتوطنة في إفريقيا.

تلبية الطلب على الغذاء في إفريقيا والخليج معا. من جانبه أكد تاج السر محجوب الأمين العام لمجلس التخطيط الاستراتيجي في السودان أن الدول المنتجة للنفط تنفق سنويا حوالي 40 مليار دولار على استيراد الغذاء من الخارج. وأشار إلى ضرورة توجيه نسبة من هذا المبلغ لاستثمارها في مشروعات إنتاجية بإفريقيا تساهم في مواجهة أزمة الغذاء العالمية خاصة أن الدول الإفريقية تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة لم يتم استغلالها حتى الآن. وطالب بضرورة العمل على وضع استراتيجية إفريقية لمواجهة أزمة الغذاء العالمية وتلويح بعض الدول الكبرى باستخدام بعض المواد الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي وانتشار الفقر والبطالة ومعدلات الإصابة ببعض الأمراض المتوطنة في إفريقيا.

في الحسبان حتى لاتأتي هذه المشروعات والأنشطة المصاحبة لها بانعكاسات سلبية على البلدان الإفريقية، منها إهمال حاجات ومتطلبات السكان المحليين مما يهدد بظهور حالة من السخط واختلال الأمن والاستقرار الداخلي في هذه البلاد وهو ما لا يخدم مناخ الاستثمار ولا يعود بالنفع على المستثمرين الأجانب، كما حدث في بعض مشروعات النفط التي لم يستفد منها غالبية سكان الدول الإفريقية واضعة قدرة مجتمعاتهم على مزاولتها التجارية والاقتصادية التقليدية وتسببت هذه الأوضاع في قلائل واضطرابات، ومن هنا توصي الباحثة بأن تعود الشراكة الاستراتيجية المقترحة بالنفع على الطرفين وتخدم مصالحهما معا بفتح قنوات لإمداد دول الخليج بالمواد الغذائية الإفريقية وزيادة إنتاجها من المحاصيل الزراعية لتكفي احتياجاتها المحلية والتصدير مع التركيز على الاهتمام بصغار المزارعين حيث يعتمد 65% من سكان إفريقيا جنوب الصحراء على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل لكنهم يواجهون معوقات كثيرة منها تدهور البنية الأساسية وشح الطرق ونظم الري والأساليب الزراعية بصفة عامة، لذا يجب أن تهتم الاستثمارات الخليجية بهذه المشكلة لتلعب دورا مهما في

وأشار التقرير إلى أن تضخم أسعار المواد الغذائية ناجم جزئيا عن نقص كميات الغذاء وارتفاع تكلفة النقل والمواصلات مما أدى إلى ظهور مشكلة الغذاء في كثير من دول العالم وكانت الأزمة مصحوبة أحيانا باضطرابات اجتماعية وتوتر سياسي، ومن هنا يجب على دول الخليج أن تضع قضية الغذاء على رأس أولوياتها لمنع وقوع مثل هذه الاضطرابات وإن كانت بعض دول الخليج قد استجابت للأزمة بعد أن شعر سكانها بوسطة غلاء الأسعار، خاصة أن هذه الدول مهددة بنقص كميات الغذاء بسبب ندرة المياه وتدهور القطاع الزراعي بها، فضلا عن أنه محدود أصلا، وبالتالي فقد أصبح من الضروري تأمين ودعم احتياطي المواد الغذائية عن طريق تنوع مصادر الواردات الغذائية والاستثمارات الزراعية وأصبح من الضروري أيضا أن تخوض دول الخليج المنافسة من أجل تعزيز مكانتها ونفوذها داخل الدول المصدرة للمواد الغذائية قبل أن يفوت الأوان ويصبح من المستحيل الحصول على أراض زراعية في إفريقيا وغيرها، ومن هنا يتعين على دول الخليج إقامة شراكة قوية طويلة الأمد مع الدول الإفريقية.

## بكل الاتجاهات

### ابن مهاجرين تركيين يصبح أحد زعميي حزب الخضر في ألمانيا

إيرفورت - (المانيا) 14 أكتوبر/ رويترز،

اختار أعضاء حزب الخضر في ألمانيا جم أولديمير وهو ابن مهاجرين تركيين ليصبح أحد زعميي الحزب ويكون أول شخص ينتمي لأقلية عرقية يدير حزبا رئيسيا في ألمانيا.

ويعيش نحو 2.7 مليون شخص من أصل تركي في ألمانيا ينتمي معظمهم إلى العمال الذين استضافتهم عندما هاجروا إليها في الستينات بحثا عن عمل وساعدوا في تحقيق معجزة الاقتصاد بعد الحرب.

لكن الأتراك كافحوا للتكامل مع المجتمع الألماني حيث كان كثيرون منهم يعيشون في مجتمعات مغلقة لا يتحدثون فيها الألمانية كثيرا بينما كانت التقاليد التركية هي السائدة.

وسعى المعجبون بأولديمير إلى الربط بينه وبين الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما وأطلقوا صفحة على موقع فيس بوك على شبكة الانترنت تحت شعار "نعم يمكننا عمل ذلك".

ووحد الخضر الذين ظهروا كحزب قومي في عام 1980 ان برنامجهم بشأن البيئة تتبناه أحزاب كبرى أخرى وكافحوا للتوفيق بين جذورهم السلمية مع الطلاب المتزايد لإرسال قوات المانية في مواقع ساخنة في العالم.

وكان الحزب يبحث عن قيادة جديدة منذ ان انسحب أشهر سياسي من الأعضاء وهو وزير الخارجية السابق يوشكا فيشر الذي انسحب من الحياة السياسية بعد الانتخابات الاتحادية في عام 2005.

وهم يأملون في أن يتمكن أولديمير الذي حصل على 79.2 في المائة من الأصوات في مؤتمر حزب الخضر الذي عقد في مدينة إيرفورت بشرق ألمانيا من وضع حياة جديدة في الحزب وأن يساعد في العودة إلى السلطة في برلين.

وتولى الخضر الحكم في ائتلاف مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الفترة بين 1998 و2005 حيث كان فيشر يتولى منصب نائب المستشار جير هارد شرودر.

وند أولديمير الذي كان يتحدث أمام نحو 800 مندوب من الحزب بحكومة المستشارة أنجيل ميركل ووصفها بأنها "ائتلاف خائف" وتعهده بمنح الخضر صورة أفضل قبل الانتخابات الاتحادية القادمة في عام 2009.

ويحل أولديمير الذي ولد في ولاية بادن فورتمبيرج الألمانية لابوين مسلمين تركيين محل راينهارد بوتيكورف رئيس مشارك للحزب مع كلويديا روث.

## فتاة أفغانية: الهجوم بمادة كاوية لن يفني عن دروسي

كابول/14 أكتوبر/ رويترز،

قالت إحدى ضحايا هجوم بمادة كاوية على تلميذات في أفغانستان إنها عاقدة العزم على البقاء في المدرسة وإتمام تعليمها حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياتها.

وكانت الفتاة التي ذكرت أن اسمها شمسية هي التي لحقت بها أخطر إصابة ضمن مجموعة من الفتيات اللاتي تعرضن لهجوم أمام مدرستهن على يد رجال مجهولين في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان الأربعاء الماضي.

وقالت شمسية من علي فراشها في مستشفى أفغانستان العسكري الرئيسي في كابول «سأواصل دراستي حتى لو حاولوا قتلي. لن أكف عن الذهاب إلى المدرسة».

وتعرضت شمسية (17 عاما) لإصابة في إحدى عينيها عندما نزع الرجال أغلبية الرأس التي ترتديها الفتيات والقوا بمادة كاوية على وجوههن. وجرى نقل شمسية إلى مستشفى في العاصمة للعلاج.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكنه يحمل بصمات طالبان التي حظرت على الفتيات الذهاب إلى المدارس خلال فترة حكمها التي امتدت بين عامي 1996 و2001.

وهاجم مقاتلو طالبان مئات المدارس في أنحاء البلاد ودمروها منذ الإطاحة بهم من السلطة في عام 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.

ورغم مقتل البعض من المدرسين وعمال المدارس إلا أن معظم الهجمات على المدارس جرت ليلا ونهارا ما وقعت أعمال عنف ضد أطفال.

وتسبب الهجوم على التلميذات في شعور بالصدمة في بلد اعتاد على العنف لفترة طويلة.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

كابول/14 أكتوبر/ رويترز،

قالت إحدى ضحايا هجوم بمادة كاوية على تلميذات في أفغانستان إنها عاقدة العزم على البقاء في المدرسة وإتمام تعليمها حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياتها.

وكانت الفتاة التي ذكرت أن اسمها شمسية هي التي لحقت بها أخطر إصابة ضمن مجموعة من الفتيات اللاتي تعرضن لهجوم أمام مدرستهن على يد رجال مجهولين في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان الأربعاء الماضي.

وقالت شمسية من علي فراشها في مستشفى أفغانستان العسكري الرئيسي في كابول «سأواصل دراستي حتى لو حاولوا قتلي. لن أكف عن الذهاب إلى المدرسة».

وتعرضت شمسية (17 عاما) لإصابة في إحدى عينيها عندما نزع الرجال أغلبية الرأس التي ترتديها الفتيات والقوا بمادة كاوية على وجوههن. وجرى نقل شمسية إلى مستشفى في العاصمة للعلاج.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكنه يحمل بصمات طالبان التي حظرت على الفتيات الذهاب إلى المدارس خلال فترة حكمها التي امتدت بين عامي 1996 و2001.

وهاجم مقاتلو طالبان مئات المدارس في أنحاء البلاد ودمروها منذ الإطاحة بهم من السلطة في عام 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.

ورغم مقتل البعض من المدرسين وعمال المدارس إلا أن معظم الهجمات على المدارس جرت ليلا ونهارا ما وقعت أعمال عنف ضد أطفال.

وتسبب الهجوم على التلميذات في شعور بالصدمة في بلد اعتاد على العنف لفترة طويلة.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

كابول/14 أكتوبر/ رويترز،

قالت إحدى ضحايا هجوم بمادة كاوية على تلميذات في أفغانستان إنها عاقدة العزم على البقاء في المدرسة وإتمام تعليمها حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياتها.

وكانت الفتاة التي ذكرت أن اسمها شمسية هي التي لحقت بها أخطر إصابة ضمن مجموعة من الفتيات اللاتي تعرضن لهجوم أمام مدرستهن على يد رجال مجهولين في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان الأربعاء الماضي.

وقالت شمسية من علي فراشها في مستشفى أفغانستان العسكري الرئيسي في كابول «سأواصل دراستي حتى لو حاولوا قتلي. لن أكف عن الذهاب إلى المدرسة».

وتعرضت شمسية (17 عاما) لإصابة في إحدى عينيها عندما نزع الرجال أغلبية الرأس التي ترتديها الفتيات والقوا بمادة كاوية على وجوههن. وجرى نقل شمسية إلى مستشفى في العاصمة للعلاج.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكنه يحمل بصمات طالبان التي حظرت على الفتيات الذهاب إلى المدارس خلال فترة حكمها التي امتدت بين عامي 1996 و2001.

وهاجم مقاتلو طالبان مئات المدارس في أنحاء البلاد ودمروها منذ الإطاحة بهم من السلطة في عام 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.

ورغم مقتل البعض من المدرسين وعمال المدارس إلا أن معظم الهجمات على المدارس جرت ليلا ونهارا ما وقعت أعمال عنف ضد أطفال.

وتسبب الهجوم على التلميذات في شعور بالصدمة في بلد اعتاد على العنف لفترة طويلة.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

كابول/14 أكتوبر/ رويترز،

قالت إحدى ضحايا هجوم بمادة كاوية على تلميذات في أفغانستان إنها عاقدة العزم على البقاء في المدرسة وإتمام تعليمها حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة بحياتها.

وكانت الفتاة التي ذكرت أن اسمها شمسية هي التي لحقت بها أخطر إصابة ضمن مجموعة من الفتيات اللاتي تعرضن لهجوم أمام مدرستهن على يد رجال مجهولين في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان الأربعاء الماضي.

وقالت شمسية من علي فراشها في مستشفى أفغانستان العسكري الرئيسي في كابول «سأواصل دراستي حتى لو حاولوا قتلي. لن أكف عن الذهاب إلى المدرسة».

وتعرضت شمسية (17 عاما) لإصابة في إحدى عينيها عندما نزع الرجال أغلبية الرأس التي ترتديها الفتيات والقوا بمادة كاوية على وجوههن. وجرى نقل شمسية إلى مستشفى في العاصمة للعلاج.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكنه يحمل بصمات طالبان التي حظرت على الفتيات الذهاب إلى المدارس خلال فترة حكمها التي امتدت بين عامي 1996 و2001.

وهاجم مقاتلو طالبان مئات المدارس في أنحاء البلاد ودمروها منذ الإطاحة بهم من السلطة في عام 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة.

ورغم مقتل البعض من المدرسين وعمال المدارس إلا أن معظم الهجمات على المدارس جرت ليلا ونهارا ما وقعت أعمال عنف ضد أطفال.

وتسبب الهجوم على التلميذات في شعور بالصدمة في بلد اعتاد على العنف لفترة طويلة.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

ووصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مرتكبي الهجوم بأنهم أعداء التعليم.

## فجوة غذائية

فيما أكد د. أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن هناك فجوة غذائية تعيقها المنطقة واعتمادا شديدا على الخارج، لذا فإنه على دول الخليج توجيه جزء من أموالها للاستثمارات الزراعية في البلدان العربية التي تتمتع بأرض خصبة ومساحات زراعية كبيرة وتوافر القدر الكافي من المياه، مشيراً إلى الاستثمار الزراعي في بلدان

## فجوة غذائية

فيما أكد د. أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن هناك فجوة غذائية تعيقها المنطقة واعتمادا شديدا على الخارج، لذا فإنه على دول الخليج توجيه جزء من أموالها للاستثمارات الزراعية في البلدان العربية التي تتمتع بأرض خصبة ومساحات زراعية كبيرة وتوافر القدر الكافي من المياه، مشيراً إلى الاستثمار الزراعي في بلدان

## فجوة غذائية

فيما أكد د. أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن هناك فجوة غذائية تعيقها المنطقة واعتمادا شديدا على الخارج، لذا فإنه على دول الخليج توجيه جزء من أموالها للاستثمارات الزراعية في البلدان العربية التي تتمتع بأرض خصبة ومساحات زراعية كبيرة وتوافر القدر الكافي من المياه، مشيراً إلى الاستثمار الزراعي في بلدان

## فجوة غذائية

فيما أكد د. أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن هناك فجوة غذائية تعيقها المنطقة واعتمادا شديدا على الخارج، لذا فإنه على دول الخليج توجيه جزء من أموالها للاستثمارات الزراعية في البلدان العربية التي تتمتع بأرض خصبة ومساحات زراعية كبيرة وتوافر القدر الكافي من المياه، مشيراً إلى الاستثمار الزراعي في بلدان



(الطبيب فضل عقلاان)

من صفات الكلب- هذا الحيوان الوديع - أنه وفي وأمين لصاحبه، وكما قرأنا فإن الكلب لا يعرض أخاه. وفي النوادر كثير من القصص التي تحكي عن الكلب، وللكلاب أصناف وأنواع يتفوق بعضها على بعض.

القلق الذي راودني ودفعني للكتابة في هذا الموضوع هو (الإنسان).. نعم.. بنو البشر (أبناء آدم وحواء) جميعهم منذ خلق الله سبحانه وتعالى أبانا آدم، هذا الإنسان بدأ بجريمة القتل مبكرا (قصة قابيل وهابيل).. بالشراسة هذا الإنسان الضعيف، هناك أصناف من البشر يعرض بعضهم بعضا (نميمة وغيبة وكذب)، رغم أن الله سبحانه وتعالى حذرنا من ذلك بقوله: (يحب أهدمك أن يأكل لحم أخيه ميتا...). وقال الله سبحانه وتعالى (والفئنة أشد من القتل...). ونحن لا نتعظ ولا أدري سرا لذلك، فالضعيفة والحقد يملآن قلوب الكثير فإذا أختلف إنسان من أخيه لا ينسى أحدهما ذلك الخطأ. يتعقب الأخطاء حتى ينتقم لنفسه. وهو يهدأ لم يستفد شيئا.. وإنما فقط إرضاء لغريزة الانتقام والحقد. مع أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم قال: (خير الخطئين التوابون).. وكلنا نخطئ والتسامح فيه رضى لله

سبحانه وتعالى، فهل يمكن للمرء أن يحمل ضعيفة لسنوات طوال!، يقولون: من الصعب أن تكسب صدقا ولكن من السهل أن تخسره.. وهناك من يستغل وظيفته للتعالى على الناس وينسى وقوفهم معه. وهذا من قلة المروءة والوظيفة والكرسي لا يدومان، وكمن من عظماء اكتسبهم التاريخ. وما أجمل أن يقول الناس عن الإنسان: (يرحمه الله! كان إنسانا طيبا وعلى خلق).

رحل ياسر عرفات (أبو عمار) رجلاً... الرجل القائد الرمز ورحلت معه الوحدة الوطنية الفلسطينية، هذه هي الحقيقة التي لا يمكن إخفاؤها مهما كابر البعض منا.

رحل عرفات وحل الانقسام في الساحة الفلسطينية وحل الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وقتحت السجون الفلسطينية لتستقبل المناضلين لا لشيء وإنما لانتمائهم لهذا التنظيم أو ذاك، وأحيانا لأنهم يحملون السلاح وعلى حد القول إنه سلاح غير شرعي، وينافي الواقع الفلسطيني لا تعرف ما هو السلاح الشرعي وغير الشرعي، وأكثر من ذلك نعيش اليوم في ظل حكومتين في الضفة وغزة وتحت الاحتلال والحصار لا حول لهم ولا قوة. كم نحن أحوج إلى ياسر عرفات كم نحن أحوج إلى من استطاع وفي أحلك الظروف أن يوجد الساحة الفلسطينية وأن يمنع الاقتراب من الخط الأحمر، الذي اخترقناه اليوم باستباحة الدم الفلسطيني.

رحل عرفات وحل الانقسام في الساحة الفلسطينية وحل الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وقتحت السجون الفلسطينية لتستقبل المناضلين لا لشيء وإنما لانتمائهم لهذا التنظيم أو ذاك، وأحيانا لأنهم يحملون السلاح وعلى حد القول إنه سلاح غير شرعي، وينافي الواقع الفلسطيني لا تعرف ما هو السلاح الشرعي وغير الشرعي، وأكثر من ذلك نعيش اليوم في ظل حكومتين في الضفة وغزة وتحت الاحتلال والحصار لا حول لهم ولا قوة. كم نحن أحوج إلى ياسر عرفات كم نحن أحوج إلى من استطاع وفي أحلك الظروف أن يوجد الساحة الفلسطينية وأن يمنع الاقتراب من الخط الأحمر، الذي اخترقناه اليوم باستباحة الدم الفلسطيني.

رحل عرفات وحل الانقسام في الساحة الفلسطينية وحل الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وقتحت السجون الفلسطينية لتستقبل المناضلين لا لشيء وإنما لانتمائهم لهذا التنظيم أو ذاك، وأحيانا لأنهم يحملون السلاح وعلى حد القول إنه سلاح غير شرعي، وينافي الواقع الفلسطيني لا تعرف ما هو السلاح الشرعي وغير الشرعي، وأكثر من ذلك نعيش اليوم في ظل حكومتين في الضفة وغزة وتحت الاحتلال والحصار لا حول لهم ولا قوة. كم نحن أحوج إلى ياسر عرفات كم نحن أحوج إلى من استطاع وفي أحلك الظروف أن يوجد الساحة الفلسطينية وأن يمنع الاقتراب من الخط الأحمر، الذي اخترقناه اليوم باستباحة الدم الفلسطيني.

## مع الأحداث



د/محمد رجب أبو رجب

في الذكرى الرابعة لاستشهاد القائد الرمز الرئيس ياسر عرفات